الأمم المتحدة

S/PRST/2008/26

مجلس الأمن

Distr.: General
11 July 2008
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٩٣٢، المعقودة في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، فيما يتعلق بنظر مجلس الأمن في البند المعنون ''الحالة في أفغانستان''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

''يرحب مجلس الأمن بالتقرير الخاص للأمين العام عن ''المؤتمر الدولي لدعم أفغانستان'' المعقود في باريس في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (S/2008/434) وعن بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وكذلك بالإحاطة التي قدمها في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨ السيد كاي إيدي الممثل الخاص للأمين العام في أفغانستان.

''ويرحب مجلس الأمن بنتائج المؤتمر، بما فيها التعهدات المالية السخية لدعم الاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية والتزام حكومة أفغانستان بتعزيز الأمن، والحكم الرشيد، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والتنمية الاجتماعية – الاقتصادية، وبمواصلة الإصلاح السياسي والاقتصادي، بوسائل منها اتخاذ خطوات ملموسة لمكافحة الفساد. ويرحب المجلس بتعزيز الشراكة بين الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي نتيجة لهذه التعهدات وهذا الالتزام. ويؤيد المجلس العناصر الرئيسية المحددة في إعلان باريس بوصفها أمورا أساسية لتحقيق الأمن والازدهار للشعب الأفغاني، بما في ذلك أهمية إجراء انتخابات حرة نزيهة آمنة في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وأهمية ضمان احترام حقوق الإنسان لجميع الأفغانيين وتوفير المساعدات الإنسانية، والحاجة إلى تحسين فعالية المعونة لكي يلمس كل أفغاني فوائد التنمية.

''ويرحب مجلس الأمن أيضا باستعراض اتفاق أفغانستان المقدم في المؤتمر. وفي هذا الصدد، يكرر المجلس دعوته إلى الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي لتنفيذ اتفاق أفغانستان ومرفقاته تنفيذا تاما.

110708 110708 08-41998 (A)

”ويشير مجلس الأمن إلى الدور المعزز لكل من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والممثل الخاص للأمين العام في قيادة وتنسيق الجهود المدنية الدولية في أفغانستان، من خلال اتباع نهج متكامل والاسترشاد بمبدأ تعزيز مسك أفغانستان لزمام الأمور واضطلاعها بالقيادة. والمجلس يؤكد مجددا بصفة خاصة الأولويات المحددة للبعثة وللممثل الخاص في الفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٦ (٢٠٠٨) ويؤيد آراء الأمين العام وممثله الخاص بشأن المجالات التي تتطلب مزيدا من الاهتمام. ويدعو المجلس جميع الجهات الفاعلة المعنية إلى تقديم دعمها الكامل للبعثة في اضطلاعها بدورها التنسيقي المعزز.

”ويؤيد مجلس الأمن التوصية التي تفيد بأن إنجاز البعثة ولايتَها يتطلب التعجيل بتعبئة قدر أكبر كثيرا مما هو متاح من الموارد الفنية والإدارية والأمنية في المجالات المذكورة في تقرير الأمين العام، من خلال العمليات والإجراءات المعمول بها داخل منظومة الأمم المتحدة. ويرحب المجلس بوجه خاص باعتزام الشروع، عملا بأحكام القرار ١٨٠٦ (٢٠٠٨)، في عملية أخرى لتعزيز الوجود الميداني للبعثة من خلال فتح ستة مكاتب إقليمية جديدة على مدى الاثني عشر شهرا القادمة. ويرحب المجلس أيضا باعتزام تحسين اتساق العمل الذي يضطلع به فريق الأمم المتحدة القطري دعما لأولويات البعثة.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية. ويعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء الحالة الأمنية في أفغانستان ويشدد على ضرورة مواصلة التصدي للخطر الذي يتهدد أمن أفغانستان واستقرارها، المتمثل في حركة طالبان وتنظيم القاعدة والجماعات المسلحة غير المشروعة والمجرمين والضالعين في تجارة المخدرات، وفي تسريب السلائف الكيميائية، بوسائل تشمل تنفيذ التدابير التي اعتمدها المجلس في قراره ١٢٦٧ (١٩٩٩) وفي قرارات أخرى بشأن هذا الموضوع. ويشير مجلس الأمن إلى الصلات بين الاتجار غير المشروع بالمخدرات والفساد والإرهاب، ويشدد على ضرورة تنفيذ قراره ١٨١٧ (٢٠٠٨) بشأن التعاون الدولي لمنع الاتجار بالسلائف الكيميائية للهيروين وتسريبها في أفغانستان لأغراض الاستخدام غير المشروع، تنفيذا تاما“.